

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 42-8-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

الذين بدلوا نعمة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله واجعلوا لله اندادا ليضروا عن سبيله قل تمتعوا
فان مصيركم الى قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما - 00:00:00

وينفق مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم من قبل ان يأتي يوم لا بيع الله الذي خلق السماوات والارض ماء. الله وسخر
لكم الفلك في البحر بامرها وسحر لكم الانهار. وسخر لكم - 00:00:54

وسخر لكم الليل والنهار عار واتاكم من كل ما سألتموه تدعوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم جزاك الله خير لا الله الا الله يقول
سبحانه وتعالى الم ترى ان الذين بدلوا - 00:01:54

يعني الم تعلم ينتهي علمك الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا لان امرهم عجب والعياذ بالله بدلوا نعمة الله اليمان والهدى والعلم بدلوها
كفرا مقابر دعوة الحق الكفر والتکذیب والاصرار على الباطل وعلى الشرك - 00:02:46

بدلوا نعمة الله وكبرا الله انعم عليهم بهذه النعمة بعثة محمد صلى الله عليه وسلم قابلوها بالرد والتکذیب والعناد فصارت بلاء عليهم
لان لان من انعم الله عليه بنعمة وكفر بها صارت بلية عليه - 00:03:14

صارت المصيبة واحلوا قومهم اظلوا قومهم واحلوهم دار البوار وهي جهنم ولهذا قال تعالى جهنم هي دار البواء دار الهاك والخسران
الهاك والخسران بدلوا نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلون وبئس القرار - 00:03:41

وجعلوا لله اندادا. جعلوا له نظرا وشركاء يعبدونهم من دونه الله والرسل بعثهم الله لابطال الشرك لابطال التنديد اتخاذ الانداد من
دون الله ومن الناس من يتخذ من دون الله عدادا - 00:04:18

يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله بالذى خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعلوا لله عدادا
ليضروا عن سبيله. قل تمتعوا وفي هذا تهديد لهم. تمتعوا في هذه الدنيا - 00:04:43

متاعا قليلا بما تشتهي نفوسكم قل تمتعوا فان مصيركم الى النار منتهاهم الى النار اذا تمعن بالدنيا هذا لا ينفعه من كانت نهايته النار
لم ينفعه اي متاع يتمتع به في هذه الدنيا - 00:05:10

ولهذا جاء في الحديث ان انه يؤتى فيقال له يعني بانعم اهل الدنيا من الكفار. انعم اهل الدنيا الكفار يصبح بالنار صبغة هل مر
بك نعيم قط هلا هل مر بك خير قط؟ فيقول لا - 00:05:34

فعداب النار يمسح كل ما سبق من نعيم او قل تمتعوا فان مصيركم الى النار وقل لعبادى الخطاب الاول مع الكفار قل تمتعوا بـ
مصيركم الى النار. ثم قال الله لنبيه وقل لعبادى - 00:06:01

تقيم الصلاة وينفقوا مما رزقناهم. قل لعبادى المؤمنين تقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا فيه ولا
خيره يعني ليبادروا في هذه الحياة قبل زوالها وقبل الذهاب - 00:06:25

و قبل النقلة منها اقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم واتان عبادتـان يثنى الله بهما على اولياءه ويأمر بهما عباده الصلاة ورؤسها
الصلوات الخمس والانفاق ورؤسها الزكاة من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا غيره - 00:06:50

كما في الاية الاولى انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا فيه ولا خلة ولا سباء. والكافرون هم الظالمون ليس هناك اسباب

واموال يفتدي بها الانسان او يفتدي بها نفسه - 00:07:34

ولا اخلاط يفدون يفدونه بانفسهم او يغفون عنه شيئاً ما هنالك الا العمل الصالح ثم قال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض في هذه الآيات عرض للآيات الكونية من الآيات الكونية - 00:07:58

خلق السماوات والارض وتسخير الفلك تصهير الشمس والقمر والليل والنهار ايات دالة على قدرة الذي خلقها وصرف وعلى حكمته وعلى رحمته الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:08:31

الحبوب والثمار آآ رزقا للعباد وشوائد هذا المعنى في القرآن كثيرة نزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحميد والنخل باسقات لها طلع نظير رزقا للعباد الله اعادة تذكير بنعمه وتذكير بآياته. فهذه هي نعم وايات في نفس الوقت - 00:08:57

نعم لما فيها من المنافع وايات من حيث دلالتها على قدرة من خلقها سخر لكم الفرقة لتجري في البحر بامرها سخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين دائبين. يعني مستمررين. منذ خلقهم الله وهم على - 00:09:34

اه وهمما جاريان سنة مستمرة لا تتبدل وسخر لكم الليل والنهار يتعاقبان وكل عدم رحمته ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لتسكنوا فيه اي في الليل ولتبتغوا من فضله اي في النهار - 00:10:00

واتكما من كل ما سألموه كل من في السماوات والارض يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن ثم قال تعالى كلمة عامة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:10:28

نعمه الله قال المفسرون اي نعم الله المفرد اذا اضيف انه يعم وان تعدوا نعم الله هذا الباب لا تحصوها نعم الله الدالة في تركيب الانسان وخلقها او نعم الله - 00:10:59

في هذا الوجود ما النعم التي تقدم ذكرها النعم التي انعم الله بها على العباد منها ما يدخل في خيانة كما في السمع والبصر الاعضاء والقوى الظاهرة والباطن ونعم خارجية برا - 00:11:29

خارجة عن ذات الانسان الليل والنهار والشمس والقمر المطر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار الكافر الجاحد لربه الكافر بنعمه المعرض عن اياته ظلوم وكفار وهم صيغتان يدلان على - 00:11:57

تمادي في الظلم والكفر مبالغة كما يقول الصرف ان الانسان لظلوم كفار اما المؤمن فانه بخلاف ذلك يعني فكلمة الانسان هنا لا تعم خاصة الكفار اما المسلم فانه يؤمن بربه - 00:12:37

ويذكر في اياته ويذكر ربها ويتنبئ على الله باسمائه وصفاته ويذكر نعمه ولكن الغالب على الخلق هو الكفر بالله والكفر بنعمه هذا هو الغالب على الخلق كما قص الله علينا في انباء الامم المكذبة في رسول الله - 00:13:09

وهكذا الواقع البشرية الان تقدر بماذا المليارات كما يقولون ونسبة المسلمين اليهم ثم المنتسبون للإسلام المستقيم على اصل الدين ايضا هو قريب نوح عليه السلام دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما. وفي النهاية يقول الله عنا - 00:13:54

عن من ركب في السبيل وما امن معه الا قديم وهذا كله كما قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه ان فريقا من المؤمنين اسأل الله ان يجعلنا من المغضومين عن كيد الشيطان - 00:14:32

ثبتنا الله واياكم. نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى الم ترين الذين بدلو نعمة الله كفرا. الاية - 00:14:59

اخبرنا عبد الواحد مليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان. محمد ابن اسماعيل البخاري لانه - 00:15:34

الى البخاري ثم يصل السندي نعم قال حدثنا الحميدي قال قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى الذين بدلو نعمة الله كفرا. قال لهم والله كفار قريش. وقال عمرو هم قريش - 00:15:58

ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واصل قومهم دار البوار. قال البوار يوم بدر قوله بدلو نعمة الله. اي غيروا نعمة الله عليهم. في محمد يقول ايش كونه قومهم دار البوار البقال البوار يوم بدر - 00:16:25

قوله بدلوا نعمة الله. اي غيروا نعمة الله عليكم. التفسير نظر قول بدر بيان دار البوار مبين في في النص جهنم احلوا قومهم دار البوار
جهنم هي جهنم نعم اه اي غيروا نعمة الله عليهم - [00:17:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. حيث ابتعته الله تعالى منهم كفرا كفروا به احل اي انزلوا قومهم من تابعهم على كفرهم. دار البواري
الهلاك ثم بين البور فقال جهنم يصونونها يدخلونها وبئس القرار المستقر - [00:17:28](#)

وعن علي كرم الله وجهه الذين بدلوا نعمة الله كفرا. هم كفار قريش نحرروا يوم بدر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هم الطليعة
الكافر كفار قريش هم الطليعة هم هم السابعون الى الكفر والعياذ بالله - [00:18:02](#)

ونعمة الله عليهم اعظم ولكنهم هذه النعمة بالكفران. فحجة فهم اكفر كفر اغلظ لان لانهم لان الدعوة نبتت فيهم والرسول منهم
والقرآن تلي عليهم اول مرة وكان الكفر مشددا نعم - [00:18:31](#)

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هم الافجران من قريش. هم الافجر اما بنو المغيرة فكفيتهم يوم بدر وعما بنو امية فمتعوا
الى حين واجلوا لله اندادا امثالا وليس لله تعالى ند - [00:19:04](#)

ليصلوا قرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح ياء وكذلك في الحج وسورة في الحج وسورة لقمان والزمر ليوظن الاخرون بضم الياء انا معنى
ليصلوا الناس عن سبيله قل تمتعوا عيشوا صادق فيها - [00:19:41](#)

وهم ضالون مضلون في انفسهم ومضلون لغيرهم وكل من الماليين صادق ليصلوا او ليصلوا. نعم فان مصيركم فان مصيركم الى النار
كل عبادي الذين يقيموا الصلاة قال هو جزم على الجزاء - [00:20:18](#)

وينفقون قال الاية. قل لعبادتي الذين امنوا يقيموا الصلاة قال هو جزم على الجزاء وينشق مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي
اليوم لا بيع فيه ولا خالل مخاللة وصداقة. قرأ ابن كثير وابن عمرو ويعقوب لا - [00:20:51](#)

الآن بالنصب فيهما على النفي العام لا بيع لا بيع فيه ولا خالل. نعم على النافلة وقرأ الباقيون لبيع ولا خالف بالرفع والتنوين الله
الذى خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من التمرات رزقا - [00:21:30](#)

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره. وسخر لكم الانهار. ذل لها تجرونها حيث شئتم وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. يجريان
فيما يعود الى مصالح العباد. ولا قال ابن عباس دؤوبهما - [00:22:09](#)

في طاعة الله عز وجل وسخر لكم نعم. دؤوب. نعم. دؤوبهما نعم وسخر لكم الليل والنهار. يتعاطبان في الضياء والظلمة ونقصان
والزيادة اتاكم من كل ما سألتموه. يعني واتاكم من كل شيء سألتموه شيئا - [00:22:40](#)

الشيء الثاني اكتفاء بدلالة الكلام على التبعيض وقيل هو على التكفير. نحو قوله نحو قوله فلان يعلم كل شيء. واتاه وكل الناس
وانت تعني بعضهم نظيره قوله تعالى ابواب كل - [00:23:11](#)

في شيء وقرع الحسن من كل بالتنوين ماء على النفي. يعني من كل ما لم تسأله. يعني اعطاكما اشياء ما طلبتها. ولا سألتموها. وان
تردوا نعمة الله اي نعم والله لا تحصوها. اي لا تطيق عدها. ولا القيام بشكرها. ان الانسان لظلوم - [00:23:38](#)

ظالم لنفسه بالمعصية. كافر بربه عز وجل في نعمته وقيل الظالمون الذي يشكرون غير من انعم عليه. والكافر من يجحد منعمه قوله عز
وجل نعم ابو محمد بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:24:08](#)

وقال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى. رحمه الله كفارة اليمين هي المذكورة في سورة المائدة قال تعالى كفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة - [00:24:59](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فمتي كان واجدا فعليه ان يكفر بحادي الثالث فان لم يجد وصيام ثلاثة ايام واذا اختار ان يطعم عشرة
مساكين فله ذلك ومقدار ما يطعم - [00:25:24](#)

مبني على اصل وهو ان اطعامهم هل هو مقدر بالشرع او بالعرف فيه قولان للعلماء منهم من قال هو مقدر بالشرف وهؤلاء على اقوال
منهم من قال يطعم كل مسكين صاعا من تمر - [00:25:45](#)

او صاعا من شعير او نصف صاع من بر كقول ابي حنيفة وطائفة ومنهم من قال يطعم كل واحد نصف صاع من تمر وشعير او ربع صاع من بر وهو مد - [00:26:06](#)

كقول احمد وطائفة ومنهم من قال بل يجزي في الجميع ود من الجميع كقول الشافعي وطائفة والقول الثاني ان ذلك مقدر بالعرف لا بالشرع في طعم اهل كل بلد من اوسط ما يطعمون - [00:26:27](#)

اهليهم قدوا وهذا معنى قول مالك قال اسماعيل ابن اسحاق كان مالك يرى في كفارة اليمين ان المد يجزي في المدينة قال مالك واما البلدان ان لهم عيشا غير عيشنا - [00:26:50](#)

وارى ان يكفروا بالوسط من عيشهم لقول الله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم وهو مذهب داود واصحابه مطلقا والمنقول عن اكثرا الصحابة والتابعين هذا القول ولهذا كانوا يقولون الاوسط - [00:27:16](#)

خبز ولين خبز وسمن خبز وتمر والاعلى خبز ولحm وقد بسطنا الاثار عنهم في غير هذا الموضع وبيننا ان هذا القول هو الصواب الذي يدل عليه الكتاب والسنة والاعتبار وهو قياس مذهب احمد واصوله - [00:27:39](#)

فان اصله ان ما لم يقدر الشارع فانه يرجع فيه الى العرف وهذا لم يقدر الشارع ويرجع فيه الى العرف لا سيما مع قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم - [00:28:04](#)

فان احمد لا يقدر طعام المرأة والولد ولا المملوك ولا يقدر اجرة الاجير المستأجر بطعمه وكسوته في ظاهر مذهبه ولا يقدر الضيافة الواجبة عنده قوله واحدا ولا يقدر الضيافة المشروطة على اهل الذمة - [00:28:22](#)

لل المسلمين في ظاهر مذهبه هذا مع ان هذه واجبة بالشرط فكيف يقدر طعاما واجبا بالشراب بل ولا يقدر الجزية في اظهر الروايتين عنه ولا الخراج ولا يقدر الاطعمة الواجبة مطلقا. يعني كل ما لم يقدر الشرع يحيله الى العرف - [00:28:43](#)

الزكاة مقدرة كفارات المقدرة التقدير الشرعي وما لم يقدر بالشرع يرجع فيه الى نعم سواء وجبت بشرط او بشرط او شرط ولا غير الاطعمة مما وجبت مطلقا فطعم الكفاره اولى الا يقدر - [00:29:14](#)

والاقسام ثلاثة فما له حد في الشرع او اللغة رجع في ذلك اليهما وما ليس له حد فيهما رجع فيه الى العرف ولهذا لا يقدر للعقود الفاظا بل اصله في هذه الامور - [00:29:43](#)

من جنس اصل مالك كما ان قياس مذهبه ان يكون الواجب في صدقة الفطر نصف صاع من بر وقد دل على ذلك كلامه ايضا كما قد بين في موضع اخر - [00:30:04](#)

وان كان المشهور عنه تقدير ذلك بالصاع كالتمر والشعير وقد تنازع العلماء في الادم هل هو واجب او مستحب على قولين وال الصحيح انه ان كان يطعم اهله بادم لم يكن له ان يفضل المساكين على اهله فليطعم المساكين من اوسط ما يطعم اهله وعلى هذا فمن

وان كان انما يطعم يطعم بلا ادم لم يكن له ان يفضل المساكين على اهله فليطعم المساكين من اوسط ما يطعم اهله وعلى هذا فمن البلاد من يكون اوسط طعام اهله مدا من حنطة - [00:30:44](#)

كما يقال عن اهل المدينة واذا صنع خبزا جاء نحو رطلين بالعراق وهو بالدمشقي خمسة اواق وخمسة اسباع اوقيه فان جعل بعضه ادما كما جاء عن السلف كان الخبز نحو من اربعة اواق - [00:31:08](#)

وهذا لا يكفي اكثرا اهل الانصار ولهذا قال جمهور العلماء يطعم في غير المدينة اكثرا من هذا اما مدان او مد ونصف على قدر طعامهم ويطعم من الخبز اما نصف رطر بالدمشق - [00:31:33](#)

واما ثلثا رطل واما رطل واما اكثرا اما مع الادم على قدر عادتهم في الاكل في وقت ان عادة الناس تختلف الرخص بالرخص والغلاء والغلاء واليسار والاعسار وتختلف بالشتاء والصيف وغير ذلك - [00:31:54](#)

واذا حسب ما يوجبه ابو حنيفة خبزا كان رطلا وثلثا بالدمشقي فانه يوجب نصف صاع عنده ثمانية ارطال واما ما يوجبه من التمر والشعير ويوجب صاعا ثمانية ارطال وذلك بقدر ما يوجبه الشافعي - [00:32:26](#)

ست مرات وهو بقدر ما يوجبه احمد ابن حنبل ثلث مرات والمختار ان يرجع في ذلك الى عرف الناس وعادتهم فقد يجزي في بلد ما

او جبه ابو حنيفة وفي بلد ما او جبه احمد - 00:32:49

وفي بلد اخر ما بين هذا وهذا على حسب عادته عملا بقوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم. اذا جمع عشرة مساكين وعشانهم خبزا وادما من اوسط ما يطعم اهله اجزأ ذلك عند اكثرا السلف - 00:33:11

وهو مذهب ابى حنيفة ومالك واحمد ومالك واحمد في احدى الروايتين وغيرهم وهو اظهر القولين في الدليل فان الله تعالى امر باطعام في اطعام لم يوجب التمليل وهذا اطعام الحقيقة - 00:33:34

ومن اوجب التمليل احتج بحجتين احدهما ان الطعام الواجب مقدر بالشرع ولا يعلم اذا اكلوا ان كل واحد يأكل قدر حقه والثانية انه بالتمليل يتمكن من التصرف الذي لا يمكنه مع الاطعام - 00:33:58

الجواب الاولى ان لا نسلم انه مقدر بالشرع وان قدر انه مقدر به الكلام انما هو اذا اشبع كل واحد منهم غداء وعشاء وحينئذ ويكون قد اخذ كل واحد قدر حقه واكثر - 00:34:18

واما التصرف بما شاء والله تعالى لم يوجب ذلك انما اوجب فيها التمليل لانه ايش واما التصرف بما شاء ايه فالله تعالى لم يوجب ذلك نعم. انما اوجب فيها التمليل - 00:34:46

لانه ذكرها باللام بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين كان فيها انتقل الى ولها ذكر الله التصرف بحرف الظرف قوله وفي الرقاب في سبيل الله وال الصحيح انه لا يوجب التمليل - 00:35:08

بل يجوز ان يعتق من الزكاة وان لم يكن ذلك تمليلها للمعتق ويجوز ان يشتري منها واما التصرف بما شاء فالله تعالى لم يوجب ذلك انما اوجب فيها التمليل - 00:35:36

لانه ذكرها بالله قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين قال كقوله وفي الرقاب وفي سبيل الله وال الصحيح انه لا يوجب التمليل بل يجوز ان يعتق من الزكاة وان لم يكن ذلك تمليلها للمعتق - 00:36:04

ويجوز ان يشتري منها سالحا يعين به في سبيل الله وغير ذلك ولها قال من قال من العلماء الاطعام اولى من التمليل لان المملك قد يبيع ما اعطيته ولا يأكله - 00:37:12

بل قد يكتنفه اذا اطعم الطعام حصل مقصود الشارع قطعا وغاية ما يقال ان التمليل قد يسمى اطعاما كما يقال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدة السادس وفي الحديث - 00:37:33

ما اطعم الله نبيا طعمة الا كانت لمن يرى الامر بعده لكن يقال لا ريب ان اللفظ يتناول الاطعام المعروف في طريق الاولى ولان ذلك انما يقال اذا ذكر المطعم - 00:37:57

ويقال اطعمه اذا ذكر المطعم فيقال اطعمه اذا فاما اذا اطلق وقيل اطعم هؤلاء المساكين فانه لا يفهم منه الا نفس الاطعام لكن لما كانوا يأكلون ما يأخذونه سميت تمليل - 00:38:18

للطعام اطعماما لان المقصود هو الاطعام اما اذا كان المقصود مصرفا مصرف غير الاكل فهذا لا مصر يا فندم. تمام مصرف غير الاكل فهذا لا يسمى اطعماما عند الاطلاق وقال قدس الله روحه - 00:38:47

واما النذر فهو نذران فهو نوعان طاعة ومعصية فمن نذر صلة او صوما او صدقة فعليه ان يوفى اي يوفي به وان نذر ما ليس بطاعة مثل النذر لبعض المقارب والمشاهد وغيرها زيتا او شمعا - 00:39:21

او نفقة او غير ذلك فهذا نذر معصية وهو شبيه من بعض الوجوه النذر للاوثان كاللات والعزى ومنا الثالثة الاخرى فهذا لا يجوز الوفاء به بالاتفاق لكن من العلماء من يوجب كفاره يمين كالامام احمد وغيره - 00:39:43

ومنهم من لا يوجب شيئا وهو قول ابى حنيفة والشافعى اذا اصر الرجل اذا صرف الرجل ذلك المندور في قربة مشروعة مثل ان يصرف الدهن في تنوير المساجد التي هي - 00:40:04

بيوت الله ويصرف النفقة الى صالح الفقراء كان هذا عملا صالحا يتقبله الله منه مع ان اصل عقد النذر مكره فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه نهى عن النذر - 00:40:21

وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل والله اعلم جزاك الله خير باب القضاء الله اكبر احسنت. جزاك الله خير محمد لو مثلا من الناس قد يطعم - 00:40:40

المساكين سندوتشات سندوتشات اذا كانت يعني خبزة كبيرة وصغيرة ما ادري هندي رخيصة وحدة بريال عشرين ريال اذا كانت تعد وجبة اطعم اهلك هكذا من اوسط ما تطعمون اهليكمشيخ الناس الان تتعشى هذا - 00:41:05

المهم انه اذا كان يتحقق الغداء والعشاء في عرف الناس ولكن النوع القدر بحسب ما تجري به العادة تقديم الطبخ المطبخ للناس حار يعني موضوع الطعام الجاهز المطبوخ هذا كأنه - 00:41:51

عرف الناس يابس القدر الذي يكفي ان شاء الله اصلاح عنده نعم يا ها يكفي الرز احسن الله اليك فقط طيب ان شاء الله الله اليك تفضل الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:43:03

اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام عبدالله ابن الامام احمد رحمة الله تعالى في كتابه في كتاب السنة ووجدت بخط ابي قوله تعالى وفي المرسلات الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون - 00:44:21

وفي نون والقلم افجعل المسلمين كال مجرمين وفي المرسلات الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون وفي الانعام من يشاً الله يضلله. ومن يشاً يجعله على صراط مستقيم - 00:44:53

وجعلوا لله مما ذرأ من الحوت والانعام نصيبا وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخلقوا له بنين وبنات بغير علم وفي الاعراف واذ صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع - 00:45:33

قومي الظالمين واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها. لأن هذه الآيات تستشهد بها الامام رحمة الله - 00:46:00

الى اثبات الافعال الاختيارية وفي هذا رد على الجهمية والمعتزلة فانهم الصفات ومن ذلك نفس الصفات الفعلية التي يعني تلقي الاشاعرة فالاشاعرة ينفون قيام الافعال القتالية به سبحانه فاضاف الله في في هذه الآيات - 00:46:27

كده نفسي على الجهل والخلق والتقدير نعم وقوله فلا تشتمن بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين وفي الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقهم فتشابه الخلق عليهم وجعلوا لله شركاء سموهم. ام تبؤونه بما لا يعلم في الارض - 00:46:58

وقال في هود فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وقال في الشعرا قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم - 00:47:34

وفي حميم السجدة وقل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وفي النمل ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض اذ دخلوا قرية افسدوها اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة - 00:48:00

ان الامام احمد يشير الى الرد على المعتزلة استدلالهم على ان القرآن مخلوق بقوله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا يجعلنا جعلناه خلقناه والجهل في هذه الآية وامثلها بمعنى التصوير ده بمعنى الخوف - 00:48:34

الله سير كتابه قرآن عربيا الامام احمد في هذه الآيات يذكر الشواهد الدالة على ان الجن يأتي لا بمعنى الخلق يأتي بمعنى الخلق في موضع ويأتي بمعنى التصوير في موضع والعمدة على السياق - 00:48:59

نعم الله عليك وفي القصص ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا. هذا من فعل المخلوق لكن المقصود الاستشهاد على هذا النوع من الفعل جعل اهلها شو يعني سيرهم شيعة - 00:49:24

هل معناها خلقهم؟ لا نعم وفي الذاريات وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم. ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. نعم وقال ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين - 00:49:46

وفي القصص ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين وقال انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين فاوقف لي ايها مان على الطين فاجعل لي صرحا وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينتصرون - 00:50:13

وقال قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرموا الى يوم القيمة تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا

والعاقبة للمتقين قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرما و في ابراهيم رب اجعل هذا البلد امين - 00:50:46

فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم رب اجعلني مقيم الصلاة. وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله و في الحجر الذين جعلوا القرآن عيظين الذين يجعلون مع الله اها اخر البيان ان جعل - 00:51:16

تأتي لغير معنى الخلق ان هذه ايات لا يليق فيها ولا يصح فيها تفسير الجاهل بالخلق بخلاف مثل وجعل الظلمات والنور يعني خلق الظلمات والنور فاختذتهم الصيحة مشرقيين فجعلنا عاليها سافلها. و في النحل ويجعلون - 00:51:48

لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم ويجعلون لله البنات سبحانه و لهم ما يشتهون ويجعلون لله ما يكرهون وجاء وجعل لكم جلودا من الانعام بيوتا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. نعم - 00:52:21

والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكتانا ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وفيبني اسرائيل وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثرا نفيرا - 00:52:50

لا يجعلوا مع الله اها اخر وفي الفرقان وقدمنا الى ما عملوا من عمل فاجعلناه هباء منثورا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا - 00:53:15

ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا و في العنكبوت فانجيناها واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:53:47

ومن الناس من وفي سبا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا واد قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا وفي المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة - 00:54:14

وفي التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وفي يونس فكذبوا فنجيناها ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتهم على الله توكلنا ربنا لا يجعلنا فتنة للقوم الظالمين - 00:54:41

وفي الزخرف فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وفي الم ترى فجعلهم كعصف مأكول وفي سورة الانبياء وتالله لا يكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدربين - 00:55:08

فجعلهم جدادا الا كبيرا لهم وارادوا به كيدا فاجعلناهم الاخرين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين - 00:55:37

وفي الصافات فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فاجعلناهم الاسفلين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا الم نجعل الا الم نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - 00:56:14

وفي تنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما في يوسف اجعلني على خزائن الارض وقال فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وفي الاعراف - 00:56:49

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. احسن الله اليك نوع اخر نعم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد - 00:57:16

وقال ابن كثير رحمة الله تعالى حديث عن ابي هريرة في ذلك تقدم ما رواه البزار من طريق بشر بن رافع ابي الاسباط الحارثي امام جامع اهل نجران ومقتيم على ما فيه من كلام - 00:57:57

قال ابن معين ما اسم بشر ابن رافع. ايش؟ بشر ابن رافع. بشر ابن رافع. نعم ابو الاسباط الحارثي. هو امام اهل الجوعان. نعم نعم قال ابن معين هو شيخ كوفي ثقة يحدث بمناكيير - 00:58:18

واعده احمد والبخاري والترمذى والنمسائى وابو حاتم الرازى والبستى وغيرهم عن ابي عبد الله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - 00:58:47

وعثمان يفتتحون القراءة الحمد لله رب العالمين واحتجوا ايضا بحديث ابي هريرة المتقدم في صحيح مسلم عن النبي صلى الله

عليه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:59:08
وصفها لي ونصفها لعبدي. ولعبدي ما سأله فادا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدي عبدي الحديث بتمامه قالوا فلم يذكر البسمة ولون يأتي قالوا فلم يذكر البسمة. نعم - 00:59:29

ولم يأتي ذكرها هنا الا من طريق لا يفرح به. ولم يأتي ذكرها هنا الا من طريق لا يفرح به. كان بعضهم رواه هنا من طريق لا يفرح - 00:59:52

نعم فدل ذلك اما على انها ليست من الفاتحة كما ذهب اليه المالكيون ومن تابعهم واما انها لا يجهر بها والله اعلم قال ابن عبد البر لا اعلم حديثا في سقوطي باسم الله الرحمن الرحيم ابين من هذا الحديث - 01:00:14

وهو نص لا يحتمل التأويل وقد اختلف السلف والخلف في هذه المسألة وقد امر الله تعالى بالرجوع الى الشارع الى الكتاب والسنة وحديث العلاء هذا قاطع لتعلق المنازعين قلت وقد تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه جهر بها - 01:00:42

فاما ان يجعل علة لهذا او انه جهر بها ليعلم من وراءه انها منها وانها يقرأ بها معها لمن قد كان يعتقد انها ليست من الفاتحة كما جهر ابن عباس بالفاتحة في صلاة الجنائز - 01:01:11

وقال ليعلموا انها سنة. رواه البخاري رحمة الله تعالى وكما جهر عمر بدعاء الاستفتاح في اول الصلاة كما رواه مسلم والله اعلم وقال الاخر حديثنا ابو زكريا قال حدثنا ابن لهيعة عن الاسود عن عروة قال - 01:01:35

ادركت الائمة وما يستفتحون القراءة الا بالحمد لله رب العالمين وبه عن ابن لهيعة عن شيبان ابن عبد الرحمن الاعرج قال ادركت الائمة وما يستفتحون الا بالحمد لله رب العالمين فصل - 01:02:02

قال اصحابنا وغيرهم ويجب ان يقرأ الفاتحة جميما ويشدد الحرف المسدد لانه بحروفين الثاني منها ساكن فان لم يسدد اسقط حرفا. سهول ويجب ان يقرأ الفاتحة جميما. نعم، فيشدد الحرف المسدد. لانه بحروفين الثاني منها ساكن - 01:02:25

نعم، بالعكس ايها المستغفران ملاحظة صوابه الاول الاول منه واسع نعم فان لم يشدد اسقط حرفا وذلك لا يجوز اهابز الحروف التي تشدد الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك اذا ايها ايها نعبد ايها - 01:02:56

ولا يبالغ في التشديد فيزيد حرفا اخر وذلك غير جائز اجماعا قال اصحابنا وغيرهم وفي البسمة ثلاث تشديدات الجلالة والرائي من الرحمن الرحيم فلو فك الداغم منها وقال رحمن رحيم مظهر اللام جازت صلاته وكانت لحنا مفتبرا - 01:03:52

وفي بقية الفاتحة احدى عشرة تشديدة بلا خلاف اما اللحن الذي لا يغتفر فمثل كسر الكاف من ايها نعبد فلو فك الداغم منها وقال الرحمن الرحيم مظهر اللام جازت صلاة عن الله. عن الرحمن الرحيم - 01:04:41

عن قلبي وقال الرحمن الرحيم مظهر اللام جازت صلاته. وكانت لحنا مفتبرا وفي بقية الفاتحة احدى عشرة تشديدة بلا خلاف وفي وفي بقية الفاتحة احدى عشرة تشديدة كانه بعد البسمة - 01:05:24

نعم غير البسمة الفاتحة هو يتكلم المذهب الشافعي يعد البسمة اية الفاتحة نعم اما اللحن الذي لا يغتفر فمثل كسر الكاف من ايها نعبد وضم التاء من انعمت وكذا فتحه همزة الوصل من اهدنا. كثيرة - 01:05:51

اهدا اهدنا الصراط اهدنا وعندني ان هذا اخف من الاولين والله اعلم. زين والله اشهد اهدي الصراط نعم اما معرفة مخرج الضاد المغضوب عليهم والضالين من مخرج الظاء لثلا - 01:06:27

تلفظ بهذه بدلنا من هذه. فقد تعسر على كثير من الناس صدق والله ولها اغتفر في حق من لا يعلم على اصح قولي العلماء والله اعلم على من لا يعلم ومن لا يحسن - 01:06:57

نعم هذا افتراء الرسول يقول وافصح من نطق بالظاءها دعوة نعم وان كلا منها من الحروف المجهورة والرخوة والمطبة ويعسر الفرق بينهما للسامع واما المتلفظ بهما فهو اذا عرف مخرجيهما ادرك فرق ما بينهما ما بينهما - 01:07:23

وذلك لان الضاد تخرج من حافة اللسان وما يليهما من الاخراص والظاء تخرج من طرف اللسان واطراف الثناء العليا. والله السهلة وارضى عنا يا هذا الذي يراعون هذا يحصل عندهم - 01:08:27

تكلف او تنطع في بعض الاحيان ومبالغة في المد اذا لاحظ المبالغة في المد الضالين يقولون في اصطلاحهم ست حركات ولكن اذا تأملت اذا هم يمدونها عشرين حركة نعم ايضا يفتح باب الوسوسه - [01:08:56](#)

هذا المؤسس يتخلل فيتعمد نعم وحديث انا افصح من نطق بالضاد. نعم. لا اصل له يعرف والله اعلم الحمد لله الفائدة عظيمة نعم باب التأمين بعد تلاوة الفاتحة في الصلاة وغيرها - [01:09:22](#)

محمد عبد الرحمن حضر انس السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. صلى الله عليه واله وصحبه والتابعين. قال الامام عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه - [01:10:02](#)

في طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول قال رحمة الله تعالى القاعدة الاربعون لفظ الایمان اذا اطلق في الكتاب والسنة يراد به ما يراد بلفظ البر وبلفظ التقوى وبلفظ الدين. يراد به مرة السلام عليكم - [01:10:53](#)

يراد به ما يراد بلفظ البر وبلفظ التقوى. وبلفظ الدين. وكل ما يحبه الله ورسوله يدخل في اسم الایمان من الافعال والطروق كل ما يحبه الله من الافعال يدخل في الایمان - [01:11:21](#)

هذا حديث عن الامام بضع وستون شعبة او سبعون شعبة هذا الحديث كل سرايا الجهاد من الایمان اذا اه والغفو من الایمان والحلم من الایمان. نعم السلام عليكم الحادية والاربعون لا يجعل احد بمجرد ذنب يذنبه ولا بدعة ابتدعها ولو - [01:11:46](#)

الناس اليها كافرا في الباطن. نقول الواحد والاربعون السلام عليكم. الواحدة والاربعون لا يجعل احد بمجرد ذنب يذنبه ولا يقول لا يفعل السلام عليكم. لا يجعل احد بمجرد ذنب. فبمجرد ذنب. نعم احسن الله اليكم. نعم - [01:12:30](#)

لا يجعل احد بمجرد ذنب يذنبه ولا بدعة ابتدعها ولو دعا الناس اليها كافرا في الباطن الا اذا كان منافقا فاما من كان في قلبه الایمان بالرسو. فاما من كان في قلبه الایمان بالرسول وما جاء به. وقد - [01:12:54](#)

غلط فيما تأوله من البدع. فهذا ليس بكافر اصلا نعم الثانية والاربعون وكذلك سائر الشنتين والسبعين فرقة. من كان منهم منافقا فهو كافر بالباطن. ومن لم يكن هذه القاعدة فيها بعض الاشكال - [01:13:19](#)

توهم انه لا لا يكفر العبد الا باعتقاد اذا اعتقاده العبد يكون كافرا الذبح الاوثر الذبح للقبور يكفر به الانسان بانه صار مشرقا ولو كان عنده الایمان بالله ورسوله بخدمة - [01:13:46](#)

القبر يكون بالقول وبالفعل وبالاعتقاد الكفر وكونوا بالقول وبالفعل وبالاعتقاد. نعم نعم السلام عليكم وان اخطأ في تأويل كان من وان اخطأ في التأويل كائنا ما كان خطأ. وقد يكون في بعضهم شعبة من - [01:14:27](#)

نفاق ولا يكون فيه النفاق الذي يكون صاحبه في الدرك الاسفل من النار؟ ومن قال ان الشنتين والسبعين فرقة كل واحد منهم يكفر كفرا ينقل عن الملة. فمن قال ومن قال؟ احسن مالكم - [01:14:55](#)

ومن قال ان الشنتين والسبعين فرقة ومن قال ان الشنتين والسبعين. نعم. احسن الله اليكم ومن قال ان الشنتين والسبعين فرقة كل واحد منهم يكفر كفرا ينقل عن الملة فقد خالف الكتاب - [01:15:15](#)

السنة واجماع الصحابة رضوان الله عليهم. بل واجماع الامة واجماع الائمة الاربعة وغير فليس فيهم من كفر كل واحدة من الشنتين والسبعين فرقة. وانما يكفر بعضهم بعضا ببعض المقالات احسن الله اليكم. الثالثة والاربعون اذا كان الایمان المطلق يتناول جميع ما امر الله به ورسوله - [01:15:33](#)

فاما ذهب بعض ذلك فنصوص الرسول واصحابه تدل على ذهاب بعضه وبقاء بعضه ولهذا كان السلف يقولون انه يتفضل ويزيد وينقص والناس فيه متفاوتون متفاوتون بحسب قيامهم به. وبلوازمه ومكملاه - [01:16:09](#)

السلام عليكم الرابعة والاربعون. وزيادة الایمان من وجوه احدها. الاجمال والتفصيل فيما امروا به الثاني الاجمال والتفصيل فيما وقع منهم. الثالث ان العلم والتصديق يكون بعضه اقوى ومن بعد واثبت وبعد من الشك والريب. الرابع ان التصديق المستلزم لعمل القلب - [01:16:40](#)

من التصديق الذي لا يستلزم عمله. الخامس والسادس ان اعمال القلوب والجوارح حلاوة تفاوتا عظيما. ويتفاصل الناس بها السابع ذكر

الانسان ما امر. ذكر الانسان ما امر به يقلبه واستحضاره لذلك. يحيث - 01:17:13

ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك نصاً عن ليس كذلك - 01:17:39

نعم انتهى السلام عليكم خامسة الخامسة والاربعون الله المستعان يعني هذى عندك من ختام الایمان معنا رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:18:10

علامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة الفصل الخامس التحذير من اضاعة الصلاة لما كان للصلاه هذا الفضل الكبير وهذه الفوائد العظيمة كان فقدها حرمانا كبيرا ونقصا فادحا في الاسلام. كان فقدتها حرمانا كبيرا ونقصا فادحا في

الاسلام - 01:19:07

نعم. ومن ثم حذر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من اضاعتها ورتب على ذلك عقوبات متنوعة قال الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 01:19:32

فسوف يلقون غيًّا إلَّا مَن تاب وَامْنَ وَعَمِل صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا وَقَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمُنَافِقِينَ إِنَّ الْمُنَافِقَينَ بِخَادِعِهِمْ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا كَسَالٍ الْصَّلَاةَ قَامُوا إِلَيْهِ بِرَأْوَنَ النَّاسِ وَلَا يُذْكَرُونَ إِنَّ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا - 01:19:54

وقال عن اهل النار وقد سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بسم الدب: حت. اثانا البقب: 01:20:17

وقال تعالى اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون اي اذا امرتوا بالصلوة لا يصلون وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في المئان انه مدعى رحمة مخطحة 01:20:32

01:20:47

ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقيل انه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة - 01:21:32

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يحافظ على هذه الصلوات فليس له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة ويحشر مع ائمة الكفر مع فرعون وهامان: وقارون: وادرع: بـ: خلف - 01:21:51

فاتقوا الله تعالى واقيموا الصلاة وحافظوا عليها في أوقاتها. وادبوا اولادكم عليها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال امركم مروا ابناء اولادكم بالصلاه وهم ابناء سبع سنين واضربوهنها عليهم وهم ابناء عشر - 08:08:22:01

فمن منكم راعى هذه الامانة التي حملها اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس عن هذا غافلون لكنهم الى اموالهم وحطام الدنيا متنطعهم: سبحان الله والنهار لتنمية هذا الماء - 01:22:27

ثم يدعونه لمن يرثه من من بعدهم وهم غافلون عن اولادهم الذين يكونون قرة عين لهم في الدنيا والآخرة ويظهر هذا التفاوت
المقارنة بين حلا الناس تربية اولادهم عا الصالة - 01:22:45

واهتمامهم لهم في اقامتها او الدراسة حتى احدهم كتب وقال طالب بين الساعة الخامسة والسادسة وفي الساعة الخامسة وقت الالقاء من حالة الفهد الالاتحة، راح ماما عن الساعة - 06:06:23:01

نعم اكثرا الناس عن هذا غافلون. لكنهم الى اموالهم وحطام الدنيا متبعون يسهرون الليل والنهار لتنمية هذا المال ثم يدعونه لمن يرثه

اذا صلحوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينفع به او ولد صالح يدعو له - [01:24:39](#)

افلاتخافون ايها المسلمين من هذه المسؤولية افلاتخافون ان يكون عقابكم على ترك تربية اولادكم ان يكونوا من العاقين لكم جزاء وفاقا ان من لا يراعي حق الله في تربية اولاده. يوشك الا يراغعوا الا يراغعوا حق الله فيه اذا اذا اذا كبر ومات - [01:24:55](#)
وعليكم ايها المسلمين ان تربوا اولادكم ما داموا نشأ يتقبلون على محبة الصلاة ومحبة الحضور الى المساجد فعليكم ايها المسلمين ان تربوا اولادكم ما داموا نشأ يتقبلون على محبة الصلاة ومحبة الحضور الى المساجد - [01:25:17](#)

الفصل السادس حكم تارك الصلاة ترك الصلاة ينقسم الى قسمين. احدهما ان يكون مع جحد وجوبها هذا كفر بلا شك لان جحد وجوب الصلاة المفروضة كفر من شهد وجوبه ولو صلى فهو كافر - [01:25:48](#)

فهو كافر لله ولرسوله بالقرآن وهو من كثر الاعتقاد نعم احدهما ان يكون مع جحد وجوبها فهذا كفر بلا شك ان جحد وجوب الصلاة المفروضة كفر. لتكذيبه لتكذيبه الله ورسوله والمؤمنين - [01:26:13](#)

وقد قال تعالى ومن يفافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم جاءت مصيرا الا اذا كان جاحد الوجوب لكونه الا اذا كان - [01:26:42](#)

جاحد الوجوب لكونه الا اذا كان جاحد الوجوب لكونه حديث عهد باسلام لا يمكن ان يكون جاهلا بالحكم فلا يكفر حتى يبين له الامر. ثم ان عاند بعد ذلك كفر - [01:27:00](#)

الثاني ان يكون ترك الصلاة كسلا وتهاونا مع الاقرار ما لها مدلول نعم اجماع نعم ثانيا يكون ترك الصلاة كسلا وتهاونا مع الاقرار بالوجوب فهذا يدعى اليها ويؤمر بها فان صلى فذاك وان استمر على تركها فقد اختلف العلماء فيه - [01:27:16](#)

فمنهم من قال انه يكفر ويقتل كافرا ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين ودليل قول هؤلاء من القرآن قول الله تعالى عن المشركين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [01:28:15](#)

ونفصل الايات لقوم يعلمون فعندنا الان جملة شرطية الشرط فيها من ثلاثة امور وكان الجواب امرا واحدا فالشرط الاول فان تابوا. والثاني واقاموا الصلاة. والثالث واتوا الزكاة كل هذا شرط اما الجواب فاخوانكم في الدين. وهو واحد وهو واحد - [01:28:32](#)

والقاعدة انه اذا رتب الشيء على شرط واحد او متعدد فان الجواب لا يتم الا اذا تم الشرط وهنا اشترط الله عز وجل لثبت الاخوة في الدين ثلاثة شروط التوبة من الشرك والثاني اقام الصلاة والثالث ايتاء الزكاة - [01:28:56](#)

اذا تغلب واحد من هذه الثلاثة لم يوجد الجواب الذي هو الاخوة في الدين اضرب مثلا يوضح الامر لو قلت اذا زارك فلان واعطاك الكتاب الفلاني وقرأته فاكرمه هذه ثلاث - [01:29:17](#)

لو زارك ولم يعطك الكتاب فانك لا تكرمه ولو قال لك لماذا لم تكرمني اقول لانك لم تفي بالشرط لو زارك واعطاك الكتاب لكنه منعك من قراءته فانك لا تكرمه - [01:29:36](#)

ولو قال لماذا لم تكرمني اقول لانك لم تقم بالشرط اذا زارك واعطاك الكتاب ومكنت من قراءته فقرأته فاذا يستحق الاكرام في الاية الكريمة ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة استحقوا - [01:29:52](#)

ان يكونوا اخوة لنا فان لم يقوموا بهذه الاوصاف الثلاثة لم يستحقوا ان يكونوا اخوة لنا في الدين ولا تنتفي الاخوة في الدين الا بالكفر الصريح لان الانسان مهما عصى فهو اخوه - [01:30:11](#)

لو زنا وسرق وشرب الخمر وقتل النفس اخوه ولربما بعض الناس يستغرب هذا كيف يفعل هذه الجرائم الكبيرة؟ ومع ذلك يكون اخانا نقول قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى - [01:30:26](#)

فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف والقصاص يثبت في القتل العمد. ومع هذا يقول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء اذا هذا القاتل المتعمد لم يخرج من الاسلام. لانه اخ للمقتول والله عز وجل خاطب الناس بقوله يا ايها الذين امنوا كتبوا - [01:30:48](#)

عليكم القصاص فهو اخ له مع انه قتله. اذا الاخوة في الدين لا تنتفي بالمعاصي مثال اخر قتال المؤمن لأخيه معصية وفسق وكفر. لكنه لا يخرج من الملة لقول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [01:31:09](#)
فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تقيع الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسروا ان الله يحب المقصطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم المؤمنون مع انهم اقتتلوا اخوة والطائفة الثالثة التي اصلاحت بين المقتليين اخوة لهم ولهذا قال انما المؤمنون اخوة - [01:31:32](#)

بين اخويكم اذا نقول الاخوة اليمانية لا تنتفي بالمعاصي وان عظمت لا تنتفي ابدا الا بالكفر اما من السنة ف الحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:31:58](#)

ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الشرك منفصلا بائنا عن الاسلام وجعل الفاصل ترك الصلاة. اذا ترك الصلاة كفر. وفي حديث بريدة وفي حديث بريدة بن الحصيب رضي - [01:32:14](#)
الله عنه الذي اخرجه اهل السنن قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - [01:32:35](#)

والعمود اذا زال سقط البناء وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وقال عبد الله بن شقيق رحمه الله وهو من خيار التابعين كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - [01:32:50](#)
وهذا يكون كالاجماع من الصحابة على ان تارك الصلاة يكفر وقد حكى الاجماع على ان تارك الصلاة يكفر غير واحد من العلماء. منهن اسحاق بن راهويه رحمه الله الامام المشهور - [01:33:10](#)

وقال عبد الله بن نصر رحمه الله سمعت اسحاق بن راهويه يقول صاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - [01:33:24](#)
ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر قال ابن حزم رحمه الله وقد جاء عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ان من - [01:33:42](#)

من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهؤلاء من الصحابة مخالفة وذكره المنذري رحمه الله
وذكره المنذري رحمه الله عن ابن مسعود وابن عباس وجابر ابن عبد الله وابي الدرداء رضي الله عنهم - [01:33:59](#)
قال ومن ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وعبد الله بن المبارك والنخعي وذكر اخرين وقال ابن القيم رحمه الله في سياق ادلة القاتلين رحمه الله الله المستعان - [01:34:20](#)

الله المستعان لا حول ولا قوة من قال انه كفر دون كفر لانه من تركها فقد كفر انه كفر دون كفر اصعب اهل العلم على انه غير يعني اصحاب المذاهب - [01:34:41](#)

نسائل الله العافية محمد احسن الله اليكم قوله السائل قول الشيخ ابن سعد رحمه الله ان الفرق الشتتين والسبعين لا يكفرون الا من اعتقاد في قلبه النفاق والجواب عليه ان من ذبح لغير الله يكفر بفعله - [01:35:15](#)
فهل نقول الفرق بينها او بينهما من فعل ما يعلم من الدين بالضرورة كفر فاعله كفرا بخلاف ما لم يعلم اولا الكرام ننسى نستعداد كلام مأخوذ من كتاب الایمان بابن تيمية - [01:36:22](#)

ولكن قرأ الكلام تتعلق المعلم يدل الدليل على ان مجرد هذا الفعل كفر كتم الرسول او سب الرسول كفر ولو يعتقد انه رسول ولو امن بأنه رسول صحيح حق نمتهن القرآن - [01:36:57](#)

كما لو القاه في الحج اعوذ بالله او وطأ بقدمه متعمدا انه يكفر ولو كان يؤمن بأنه قرآن وانه منزل من عند الله ان يكون كفر واغلظ من والده هذا من نوع كفر النفاق والعياذ بالله - [01:37:29](#)

نعم احسن الله اليكم قولوا السائل ابناءنا الذين في عمر تسع سنوات هل نواظفهم لصلاة الفجر نعم او قظفهم حتى يتراضوا هل من حكمة الشريعة ان امر الرسول بها توجيههم وتربيتهم حتى اذا بلغوا فاذا هم قد - [01:37:53](#)

توضوا وتعودوا فتسهل عليهم اما اذا تركوا فلعل الواحد عندما يبلغ لا ينشط لاداء الصلاة لانه لم يعتادها نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كان يخرج ما له في رمضان - [01:38:39](#)

ولكن في سنة في اوله في سنة في وسطه وفي سنة في اخره هل عليه حرج؟ لا حرج عليه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم قولوا السائل من اراد ان يقرأ سورة الاخلاص - [01:39:06](#)

مع السورة التي مع الفاتحة هل يقرأها بعد السورة ام بعدها؟ بعد السورة ويقول كذلك وهل يجوز ان وهل يجوز له ان يقرأها اذا قرأ من اوساط السور احسن الله اليكم. يقول السائل انتشر الان بين بعض طلبة العلم - [01:39:32](#)

تعلم علم المنطق واصبح بعضهم يدرسه فما حكم ذلك؟ نرجو آن الكلمة توجيهية بخصوص هذا الامر تعليم المنطق يكون على وجه التعليم. مع التعظيم وتعليم مع التحذير وبيان العيوب كما - [01:40:11](#)

كما ذكر فانه وصفه وذمه وبين عيوبه وهو عالم به تعلم يعني مصطلحات المنطق بأنه كثير من مصطلحات المنطق آن يعني آن وردت في الخير عن الناس يحتاج الانسان الى ان يعرف هذه المصطلحات - [01:40:49](#)

اما من دعاء يعلمه ليكون ميزان يعرف به الحق من الباطل ويعصم عقله من الزلل فهذا ضلال مبين نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب على من رأى الشرك - [01:41:17](#)

في بعض الدول الاسلامية ان ينكر علينا وان علم انه يصيبه منهم اذى قد تصل الى قتله يا مجعل عليكم في الدين من حرج الان بهذه الوسائل ممكنا ان يكتب ولا يعرف. يكتب يبين حكم هذا الفعل وانه شرك وانه - [01:41:35](#)

امر من باطل وانه ناقض توحيد ان يعلن عن نفسه انه كذا وكذا حيث يصل اليه الخصوم خصومه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يليق في طالب العلم ان يدخل النوادي - [01:42:10](#)

الخالية من المخالفات الشرعية يقصد نوادي الرياضة اللي فيها اجهزة تدريب وسبح وملعب دخوله فيها بوابة لدخول ما وراءه فلا يجوز بمن هو معروف بالخير والدعوة ان يرتاد هذه الاماكن - [01:42:42](#)

لأنه يقتدى به وهالمواضع فيها الباطل الباطن يشمل المحرمات ويشمل ما يصد عن ذكر الله وان كان مباحا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل السبب الثابت من جهة التجربة - [01:43:27](#)

يجب ان يكون ظاهرا مباشرا لكي لا يدخل الشعور النفسي في هذا السؤال غير واضح يقول هل السبب الثابت من جهة التجربة يجب ان يكون ظاهرا مباشرا لكي لا يدخل الشعور النفسي في هذا - [01:44:15](#)

صباح الخير واضح نعم بعد احسن الله اليكم. يقول السائل هل تعلق القلب بالاسباب الثابتة الشرع او التجربة يكون شرعا يكون شركا نعم نوع من الاعتماد على الاسباب شركم في التوحيد. هكذا يقول اهل العلم - [01:45:01](#)

الاعتماد اعتماد القلب على الاسباب في التوحيد وان كانت سببيتها المعروفة اعتماد على الوظيفة والاعتماد على الادوية اعتماد على اللقاح يعني في الحماية المرض المعروف هذا لا يمنع من تعاطي الاسباب لكن من غير اعتماد - [01:45:23](#)

افعلوا الاسباب المفيدة النافعة لكن اعلم ان الامر لله فهو النافع الضار سبحانه وتعالى. نعم - [01:46:01](#)